من هي القبائل العشرة الضائعة ؟
إن أمريكا وبريطانيا ستدمران!!

هذا العنوان لم يكن من نسيج الخيال ولا من تأليف الكاتب وإنما جاء من خلال الاياة ألمدونه في الإنجيل ولم يكن ايظا صادر من المسلمين حتى يقول البعض إن هذا القول فيه نظر بل جاء من هربت آرمسترونغ الزعيم الروحي للعديد من الكنائس في ثلاثين بلدا وتحت عنوان (كنيسة الله العالمية)يقول في كتاب له بعنوان : أمريكا وبريطانيا ستدمران في الرسالة الالهيه , حيث ترجم الكتاب إلى عدة لغات فحتى عام 1980 طبعت النسخة الإنجليزية منه أكثر من أربعة ملايين نسخة .

توفي روبرت في عام 1980 عن عمر يناهز التسعين عام قال : إن لفظة بريطاني في اللغة العبرية تعني القوم الذين تعاهدوا والزموا أنفسهم بشيء , لكنهم خانوا عهدهم والمقصود بهم قبائل من بني إسرائيل عبدوا الأوثان وكانوا لا يحيون يوم السبت (لم يلتزموا به) و .... كما إن لفظة انجلوا ساكسون تعني ايظا أبناء إسحاق , والمقصود بعبارات مثل : (بيت إسرائيل) , (كل إسرائيل) , (يعقوب) , (راحيل) , (بيت) , (أسرة) , (يوسف , (أو السامرية التي وردت في الإنجيل هي القبائل العشر التي لها حق التقدم ,وليس اليهود وهذا الأمر يعد مفتاحا ورمزا مهما لأدراك مفاهيم الإنجيل , وهذه القبائل العشر لم تكن من اليهود , كان في مقدمتها قبيلتا (أفراييم) (1) و (منسي) (2 (كان أفراييم ملكا عليهم ويظيف مؤلف الكتاب .. ومن اجل فهم الموضوع بشكل جيد نقول : إن أهالي كاليفورنيا أمريكيون ولكن ليس جميع الأمريكيين أهالي كاليفورنيا , اليهود يتصلون بإسرائيل لكن ليس كل من يتصل بإسرائيل يهودي.

ولا بد من الإشارة هنا إذا ما ورد في الإنجيل عبارة) إسرائيل) لوحدها استخدمت عبارة (أبناء إسرائيل) أو (رجال إسرائيل) فأنها تشمل أحيانا اليهود ايظا أو إن المقصود بها اليهود , والمرة الأولى استخدم فيها الإنجيل لفظة (يهود) هي عندما قال (... إسرائيل في حربة ضد اليهود . (

كانت قبيلة يهودا تشمل قبيلتي (ليفي) و (بنيامين (اليهوديتين ايظا , على مدى حكم 19 ملكا في سبع سلالات فأن قبائل بني إسرائيل ارتكبت العديد من الذنوب ومنها كسر حرمة يوم السبت وعبادة الأوثان التي جلبها لهم احد ملوك اليهود ويدعى ير بعام , ولم يكوا يرتدعون عن ارتكاب أية ذنوب لم تؤثر نصائح الأنبياء بقبائل بني إسرائيل , إلى أن حل بهم بالفترة (721 – 718) ق م بلاء من السماء فهاجمهم ملك أشور حيث كانوا يقطنون في الجزء الشمالي

من فلسطين وعاصمتهم السامرة باستثناء قبيلة يهودا , قام الجيش الآشوري بأسرهم ونقلهم على المناطق الجنوبية من بحر الخزر (قزوين) واستخدمهم عبيدا , والآشوريين هم الذين أسروا تلك القبائل واستفادوا منهم عبيد.
أراضي قبيلة يهودا والتي تسمى يهودية بقية حتى عام 604 ق م أي لجيلين أو ثلاث بعد الهجوم الآشوري لم يهاجمها احد , اتخذت قبيلة يهودا , نهج القبائل العشرة الأخرى في كسر حرمة يوم السبت وعبادة الأوثان وارتكاب الذنوب .

نصح أرمياء النبي قبائل بني إسرائيل لكن النصيحة لم تنفع معهم وكانت النتيجة إن قام ملك بابل نبو خذ نصرفى الفترة(604 -585) ق م بالهجوم على يهودية التي كانت تقع في الجزء الجنوبي من ارض فلسطين واسر قبيلة يهودا ثم نقلت الأسرى إلى مدينة بابل واستخدمهم عبيدا (3) فتفرق اليهود تحت كل كوكب ببلاد بابل وأشور وبلاد ماذي وغيرهم حتى ضربت التمثال بتفرقهم فلم يسع عقلاء اليهود إن اتخذوا بابل موطنا ثانيا لهم فبنوا بيوتا لسكناهم وانصرفوا إلى الكسب والعمل بنشاط عظيم ومات نبو خذ نصر فأخذ الوهم يتسرب إلى مملكته حتى إذا كانت سنة 539 ق م قرضها كورش الفارسي وإذن لليهود بالعودة إلى قدس أسرارهم ومحط أنظارهم (أورشليم) فعاد القليل منهم وبقى من ألف الحياة البابلية.

ترك الآشوريون ارض بابل في الفترة التي سبقت عام 604 ق م واتجهوا نحوا الشمال الغربي عبر الأراضي التي تسمى اليوم بجورجيا واكرانيا وبولندا وذهبوا إلى ألمانيا الشرقية القبائل.

القبائل العشر لبني إسرائيل التي أثرها الآشوريون أطلق سراحها أيضاً واتجهت نحو الشمال الغربي ، وذهبت إلى أوربا الغربية ، فأقامت في شبه جزيرة اسكندنافيا والجزر البريطانية هذه القبائل العشر كانت تعرف بالقبائل العشر الضائعة وسبب هذه التسمية هي إنها فقدت علائم هويتها الوطنية ، أرمياء النبي رحل إلى أيرلندا وهناك أقام حكومة لكن حكومته سقطت بعد مدة على يد الناس بعد ذلك هاجر إلى اسكتلندا وهناك أقام حكومة لم تستمر ثم هاجر إلى بريطانية وأقام حكومة لم تستمر أيضاً ثم هاجر إلى بريطانية وأقام حكومة في مدينة لندن الحالية استطاع المحافظة عليها.

قبيلة روبن إحدى قبائل بني إسرائيل العشر ، هاجرت إلى فرنسا الحالية وهاجر عدد من أفراد قبيلة منسي بعد ذلك إلى أمريكا الشمالية ويتساءل مؤلف كتاب أمريكا.

بلا قناع ص .[299]

لماذا أصدرت بريطانية عام 1917 بياناً من قبل وزير خارجيتها آرثر جمس بلفور يقول (تتعهد دولة بريطانية بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين) ؟ ، هل هناك ارتباط وتضامن بين قبائل بني إسرائيل العشر التي هاجرت إلى الجزر البريطانية ق.م وسمت بلاد الإنكليز ببريطانية والصهاينة أمثال هر تزل احتلوا فلسطين ؟ لماذا وضعت بريطانية أرض فلسطين بآلاف الحيل والمكائد تحت تصرف سائر قبائل بني إسرائيل ؟ هل يمكن القول إن قبيلة من بني إسرائيل وضعت فلسطين تحت تصرف قبيلة أخرى من إسرائيل .لماذا وضعت فرنسا إمكانيات صنع القنبلة الذرية تحت تصرف إسرائيل ؟ هل سبب ذلك حب قبيلة روبل التي تقطن فرنسا وعطفها على أعمامها الآخرين من بني إسرائيل لماذا تدافع الحكومة الأمريكية إلى هذا الحد عن إسرائيل (4) ؟

وقد وزع منشور بين تحريض باللغة العبرية طبعه مبشر يهودي أمريكي يدعى ويليام بلا كسون , وقد غادر بغداد قبل أن يوزع المنشور وفيه (جاء زمن اليهود للكفاح من اجل فلسطين) (5. (

أمس كانت فلسطين واليوم العراق حيث إن جيوش الاحتلال بقيادة أمريكا وبريطانيا التي ترجع إلى القبائل العشر ومن تبعهم بتحريض من اليهود للسيطرة على العالم بأكمله. !!

وأنت يامن تسمي نفسك يهوديا وتتكل على الشريعة وتفتخر بالله ... يامن يعلم غيره , أما تعلم نفسك ؟ تنادي : لا تسرق وتسرق أنت ؟ تقول لا تزن وتزني أنت ؟ تفتخر بالشريعة وتهين الله بعصيان شريعته ؟ فالكتاب يقول (بسببكم يستهين الناس) (6. (

والجدير بالذكر إن المخططين للحرب على العراق يكنون العداء الدائم للأيام ويعد جورج تنت من أكثر الأمريكيين كرها للإسلام ويعتبر أن الإسلام والمسلمين هم المسؤولون عن نشر الإرهاب ويعتبر جورج أن الحرب على الإسلام هي أقصى طموح الاستراتيجية الأمريكية , وان الحرب على العراق هي جزء من الحرب الشاملة ضد المسلمين , وعلى الرغم من إن تنت كان مسؤولا عن مكافحة المخدرات في عهد بوش الأب إلا انه اعتبر نشر المخدرات في العالم الإسلامي يعد إحدى الوسائل المهمة والفعالة من اجل صوت الشباب المسلم عن التمسك بهذه الأفكار وهذه المنظمة التي أسسها جورج تنت انظم أليها بول بريمر المسؤول الأمريكي الذي نصبته أمريكا حاكما في العراق وهما أصدقاء ويحملان ذات الأفكار بالإضافة إلى زلماي خليل زاد (7. (

أن أمريكا وبريطانيا بلاءات سماويه عديدة لأنهما لم يتبعا القوانين الالهيه وتبدأ هذه البلاءات بالجفاف وتنتهي بالحرب واسر العديد من شعبي البلدين وان الذين ينجون من هذه البلاءات سيتوبون إلى الله.

وهناك رأي علمي يقول أن بعض الولايات الأمريكية تقع على خط زلزالي يهددها بأي لحظه.

المصادر-:

1.أفراييم بن سيدنا يوسف (ع) ومؤسس قبيلة تحمل اسمه
2.منسي ابن سيدنا يوسف (ع) وأبو قبيلة منسي
3.أمريكا بلا قناع . د.السيد هاشم مير لوحي ص295
4.نفس المصدر
5.العراق قديما وحديثا عبد الرزاق الحسني ص43
6.الكتاب المقدس العهد الجديد
7.العراق المؤامرة , الخيانة , الاحتلال / مصطفى بكري ومحمد بكري ص183